

III. 19 1989

SA COLLECTION



# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERALA/44/397  
S/20734  
17 July 1989  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH

## مجلس الأمن



## الجمعية العامة

مجلس الأمن  
السنة الرابعة والأربعون

الجمعية العامة  
الدورة الرابعة والأربعون  
البدان ٧٧ و ٧٨ من القائمة الاولى\*  
وكالة الأمم المتحدة لغاثة وتشغيل  
اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى  
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق  
في الممارسات الإسرائيلية التي تمس  
حقوق الإنسان لسكان الأرض المحتلة

رسالة مؤرخة في ١٧ تموز/يوليه ١٩٨٩ وموجهة  
إلى الأمين العام من القائم بالأعمال باليابان  
للبعثة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أستعرض عنديكم إلى البيان الذي أدلّ به السيد إسحق رابين ، وزير  
دفاع إسرائيل ، فيما يتعلق بالأعمال التحضيرية المتعلقة بإعادة فتح المدارس في  
يهودا والسامرة .

إن سياسة حكومة إسرائيل كانت ، وما زالت ، هي تشجيع تحسين النظام التعليمي  
في يهودا والسامرة وفي قطاع غزة وتطويره . وتبعاً لذلك ، أنشئت منذ عام ١٩٦٧ ، عدة  
معاهد تعليمية جديدة بمساعدة السلطات الإسرائيلية ، بما في ذلك خمس جامعات وعدد من  
المعاهد الأخرى التي تمنح الدرجات والdiplomas الجامعية ، في مناطق لم يوجد بها أي  
معهد من قبل .

وبالفعل ، تحسن مستوى التعليم والإلمام بالقراءة والكتابة في الأراضي بشكل ملحوظ ، ففي عام ١٩٦٧ ، كان ٧٥ في المائة من السكان الذين تزيد أعمارهم عن ١٥ سنة أميين ، بينما حصل ٨٠ في المائة من السكان الذين هم في سن العمل على أقل من تسع سنوات من الدراسة . ومن الناحية الأخرى ، هناك اليوم ، حوالي ٩٠ في المائة من الأطفال الذين هم في سن الدراسة ، يتعلمون في نظام يوفر لهم ١٢ عاماً من التعليم المجاني ، الأعوام التسعة الأولى منها إجبارية . وبالتالي زاد عدد التلاميذ والمدرسين والفصول الدراسية إلى أكثر منضعف . وعلاوة على ذلك ، انشئ خلال هذه الفترة ٢٦ مركز تدريب مهني ، تدرب فيه حوالي ٦٥٠٠٠ شخص ، يشملون ربع مجموع القوة العاملة في الأراضي .

ومع ذلك فمنذ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ ، استغلت المدارس ، وبصفة متكررة ، كمراكز لتنظيم أنشطة العنف والقيام بها في الأراضي . وقد اتخذ قرار إغلاق المدارس في يهودا والسامرة في أعقاب أشهر من الاضطرابات الخطيرة التي بدأ في مقدار المدارس . وقام ب أعمال الشغب أثناء ساعات الدراسة محرضون محترفون ، ومتطرفون مقتنعون ، دخلوا الفصول الدراسية بالقوة ، وأجبروا التلاميذ على الانضمام إلى الأعمال المخلة بالأمن .

إن استعمال المدارس والمرافق التعليمية كمراكز للإشارة والعنف أمر غير مقبول . ومن ثم ، لم يكن ، هناك خيار لإسرائيل سوى إغلاق المدارس . بينما حاولت إسرائيل مراراً إعادة فتح هذه المدارس ، وأامت العناصر المتطرفة التأثير على الطلاب وتحريضهم ، وبذلك وضعت العقبات أمام استمرار النشاط الطبيعي في الفصول الدراسية .

وعلى عكس الحالة في يهودا والسامرة ، لم تستسلم المدارس في قطاع غزة للعنف ، وظللت مفتوحة . ورفقت المؤسسات المحلية ، ومديرو المدارس ، والمعلمون ، والآباء أن يسمحوا للمتطرفين بتعطيل الدراسة في المدارس . وكانت النتيجة أن ٩٨ في المائة من جميع تلاميذ الفصول النهائية بالمدارس الثانوية بقطاع غزة قد استكملوا ، في الفترة الأخيرة ، إمتحاناتهم للقبول بالجامعة ، الأمر الذي سيتيح لهمدخول الكليات والجامعات وبنفس الطريقة ، ظلت مدارس الحضانة ورياض الأطفال ومركزالتدريب المهني في يهودا والسامر وقطاع غزة مفتوحة .

إن رغبة إسرائيل في تطبيع البيئة التعليمية هي رغبة مخلصة . ولهذا السبب أمر إسحق رابين ، وزير الدفاع ، بالقيام بالاعمال التحضيرية لإعادة فتح المدارس

بشكل تدريجي في يهودا والسامرة . وتبعدا لذلك ، أعلن حالياً المتحدث باسم وزارة الدفاع أن المدارس ستفتح في ٢٣ تموز/يوليه ١٩٨٩ . وقد دعي مدير المدارس ومعلموها للعودة إلى العمل في ١٨ تموز/يوليه ١٩٨٩ . وفي المرحلة الأولى ، سيستأنف الدراسة طلاب الصف الأخير من المدارس الثانوية ، وتلتميد الصفوف من الأول إلى السادس الذين يمثلون ٥٠ في المائة من مجموع الطلاب . وسيصدر في المستقبل القريب إعلان آخر يتعلق باستئناف بقية التلاميذ للدراسة .

وأكون متمناً لو تفضلتم بالعمل على تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البندين ٧٧ و ٧٨ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) جوهانان بين

السفير

الممثل الدائم بالنيابة

-----